



إمام العلم والرأي المجلّي

للشاعر أحمد الصالح (مسافر)

عَظِيمًا فِي تَوَاضُعِكُمْ..حَلِيمًا بَسَطْتَ لِكُلِّ مُعْضَلَةٍ جَوَابًا
أَبَا الْعُلَمَاءِ وَالْفُقَرَاءِ إِنَّا نَكَادُ نَعِيشُ دُنْيَانَا اغْتِرَابًا
رَحَلْتَ وَفِي الْقُلُوبِ هَوَاكَ يَسْرِي وَحُبُّكَ نَبْتَةٌ طَابَتْ وَطَابَا
أَرَى كُرْسِيَّ فَتَوَاكَ اسْتَحَاشَتْ بِهِ الْعِبْرَاتُ يَنْتَظِرُ الْإِيَابَا
وَطَلَّابٌ تَحَرُّوكَ اسْتِيَابَا تَعَلَّمُهُمْ وَتَلْقِيَهُمْ خَطَابَا
كَأَنَّهُمْ إِلَى لُقْيَاكَ سَارُوا لِتَسْمِعَهُمْ مِنَ التَّشْرِيعِ بَابَا
يَتَامَكَ الْمَنَابِرُ مُطْرَقَاتُ وَمَنْ عَشَقُوا إِلَى الْعِلْمِ الْكِتَابَا
قُلُوبُ الْمُسْلِمِينَ تَزْفُ نَعْشَا إِلَى مَنْ لَا يَحِبُّ مَنْ أَنَابَا
لَنْ رَفَعُوا عَلَى الْأَكْتَاظِ نَعْشَا فَقَدْ حَمَلَتْ قُلُوبُهُمُ الْمَصَابَا
وَأَنْ لَهُ إِلَى الرَّحْمَنِ وَقْدَا -يَاذَنْ اللَّه- لَنْ يَخْشَى الْحِسَابَا
وَدَاعَكَ فِي النُّفُوسِ لَهُ أَوَارُ وَفَقْدَكَ هَزُّ مَنْ حُزِنَ شَبَابَا
أَرَى (الْحَرَمَ الشَّرِيفَ) يَمُوجُ خَلْقَا كَأَنْ هَدِيرَهُمْ عَجَبٌ عَجَابَا
قُلُوبُهُمْ إِذَا يَحْتُونُ تَرْبَا لَتَغْطِطُ فِي مَحَبَّتِهِ التَّرَابَا
إِمَامُ الْعِلْمِ وَالرَّأْيِ الْمَجْلِي لَكَ الْعُتْبَى وَلَمْ تَأْتِ الْعِتَابَا
وَدَاعَا - يَا حَبِيبَ النَّاسِ- إِنَّا بِفَقْدِكَ نَسْأَلُ اللَّهَ الثَّوَابَا

استمع للنص وأحكي



استظهر عشرة أبيات
من النص



استكشف النص

١٣ أتعرف الشاعر.

هو أحمد صالح الصالح (مسافر) شاعر سعودي، ولد في مدينة عييزة بمنطقة القصيم عام ١٣٦١هـ، حصل على (البكالوريوس) في التاريخ من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٣٨٤هـ، تقلد مناصب عدة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية. وله اثنا عشر ديواناً، منها: قصائد في زمن السفر، عينك يتجلى فيها الوطن، وله نتاج شعري لم يطبع بعد.



إضاءة

شعر الرثاء:

تصوير مكانة الميت، وذكر محاسنه وفضائله بعاطفة الحزن والألم لفقده.

شعر الفخر:

الاعتداد بصفات يخلعها الشاعر على نفسه، أو على من له صلة قربي به.

شعر الوصف:

تصوير الأشياء كما يراها الشاعر.

١٤ أتعرف المناسبة.

في السابع والعشرين من شهر الله المحرم عام ١٤٢٠ هـ فجع العالم الإسلامي بوفاة الشيخ العلامة عبدالعزيز بن عبدالله بن باز عن عمر يناهز التاسعة والثمانين، وقد خسر المسلمون بوفاته -رحمه الله- خسارة كبيرة، حيث كان عالماً جليلاً كرس حياته كلها في سبيل العلم وخدمة الإسلام والمسلمين، على اختلاف أوطانهم.

الشيخ عبد العزيز بن عبدالله بن باز رحمه الله

١. ما اسم المصطفى العام للمملكة العربية السعودية حتى عام ١٤٢٠هـ؟

٢. متى توفي؟ ولماذا كانت وفاته فاجعة أليمة للمسلمين؟

٣. أضع خطأ تحت الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ غرض الشاعر من هذه القصيدة هو: الوصف - الرثاء - الفخر

ب غلب على النص استخدام ضمير: المتكلم - المخاطب - الغائب

ج ورد عنوان النص في البيت: الأول - العاشر - الرابع عشر

أشترك مع من بجواري لوصول الكلمة بمعناها:



<input type="radio"/> الرجوع.	<input type="radio"/> مُعْضَلَةٌ
<input type="radio"/> سَرِيرٌ يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَيْتُ.	<input type="radio"/> الْإِيَابَا
<input type="radio"/> مُتَسَامِحًا.	<input type="radio"/> حَلِيمًا
<input type="radio"/> الْمَسْأَلَةُ الْمُشْكَلَةُ.	<input type="radio"/> نَعْشًا
<input type="radio"/> الذهاب.	

أختار بالاشتراك مع من بجواري المعنى الذي تعبر عنه الكلمة كما وردت في سياقها برسم علامة (✓).

الكلمة	المعنى
الْعَبْتِيُّ	الرضا <input checked="" type="checkbox"/> الصبر <input type="checkbox"/> الحكمة <input type="checkbox"/>
رَحَلَتْ	ارتحلت <input type="checkbox"/> أقمت بها <input checked="" type="checkbox"/> هاجرت <input type="checkbox"/>
يَحْتُونُ	يهيلون ويصبون <input checked="" type="checkbox"/> يرفعون <input type="checkbox"/> يحملون <input type="checkbox"/>

الجلول اون لاين
hulul.online

أبحث في القاموس عن معنى:

الكلمة	المعنى
اسْتَجَاسَتْ	تدفقت
أَوَارَ	لهب
المُجَلِّي	عظيم الشأن

أقرأ النص قراءة صامتة، وأجيب.



أملأ الفراغات بالأفكار والأبيات التي تمثلها في الشكل الآتي:

ملاحظات

٢

الأفكار

عظيماً في تواضعكم، حليماً،
بسطت لكل معضلة جواباً

١ صفات ابن باز - رحمه الله-

أرى .. كُرْسِيَّ فَتَوَاك.. اسْتَجَاسَتْ
بِهِ الْعَبْرَاتُ.. يَنْتَظِرُ الْإِيَابَا

الحزن على الفراق

وطلاب ... تحروك اشتياقاً
تعلمهم ... وتلقيهم خطاباً

الحزن
على وفاة
ابن باز
- رحمه الله -
لما له من
مكانة
عظيمة

كَانَهُمْ إِلَى نَفْيَاكَ سَارُوا
تَسْمَعُهُمْ مِنَ التَّشْرِيعِ بَابَا

يتامك المنابر مطرقات
ومن عشقوا إلى العلم الكتابا

حزن القلوب

لئن رَفَعُوا عَلَى الْاِكْتِنَافِ نَعْسَا
فَقَدْ حَمَلَتْ قُلُوبُهُمُ الْمَضَابَا

وداعك في النفوس له أوار
وفقدك هن من حزن شبابا

وداعا- يا حبيب الناس - إنا
بفقدك نسال الله ثوابا

٢ الرضا بقضاء الله



أستدلُّ من الأبيات على ما يدلُّ على أن ابن باز -رحمه الله- (أبا العلماء)، كما قال الشاعر:

أبا العلماء والفقراء إنا نكاد نعيش دنيانا اغترابا

أستبعدُ الإجابة الخطأ مما يأتي برسم علامة (X) عن يمينها:

١. يدلُّ قول الشاعر : الْمَنَابِرُ مُطْرِقَاتٌ عَلَى:

أ. غزارة العلم.

ب. الفقد.

ج. شدة الحزن.

٢. يدلُّ قول الشاعر:

أَرَى (الْحَرَمَ الشَّرِيفَ) يَمُوجُ خَلْقًا كَأَنَّ هَدِيرَهُمْ.. عَجَبٌ عَجَابًا

على:

أ. مكانة ابن باز -رحمه الله-.

ب. اتساع المكان.

ج. رحيل ابن باز -رحمه الله-.

أتذوق

ملاحظات

أعبر عن الأثر الذي تركته الأبيات في نفسي.

الحزن لفقد عالم جليل، نفع الله به العباد نفعاً كثيراً ، ومحبة صفات
الشيخ ابن باز وصفات العلماء

أحدد التشبيه في قول الشاعر:

أرى .. كرسِيَّ فتَوَاكَّ.. اسْتَجَاشَتْ .. بِهِ الْعِبْرَاتُ .. يَنْتَظِرُ الْإِيَابَا

المشبه: كرسى الشيخ ابن باز رحمه الله

المشبه به:

إنسان يبكي وينتظر عودة من يحبه

أي التعبيرين أجمل؟ مع التعليل.

بَسَطَتْ لِكُلِّ مُشْكَلَةٍ جَوَابَا

أم

بَسَطَتْ لِكُلِّ مُعْضَلَةٍ جَوَابَا

" بسطت لكل معضلة جوابا " لأنها أقوى في التعبير

الآن أستطيع أن أنشد النص إنشاداً معبراً.

القي

